أما بعد، فيا عباد الله اتقوا الله تعالى وتوبوا إليه.

إن البناء وإن تسامى واعتلـى ما لـم يُشـتِّد بالتقى ينهـار
تبقى صروح الحق شامخةً وإن أرغى وأزبد حولها الإعصار
قد يحصد الطغيان بعض ثماره لكـن عقبى الظالمين دمـار

سـيل من السـهام .. وزحـام من الأقلام .. وظنـون كاذبة .. وأراجيف مبطلة .. وفرية شـــنيعة.. وأكـــاذيب فظيعة .. ونفـــوسُ مريضة أعماها الحقد وأعشــاها الحنق . فــانطلقت تهــذي بما لا تــدري وتهــرف بما لا تعرف.

إذا ساء فهم المرء ساءت ظنونه وصـدق ما يعتـاده بالتوهـم

أيها الإخوة المؤمنون، أحـدهم يقـول: إن قـرار الـدمج للتعليم بجرأته ينهي قرونـاً من التخلف والجهل والتشـدد في مجتمعنا وينتظـره قـرارُ جرئ آخر بخلط البنين مع البنات في المرحلة الابتدائية وأن تفتح للبنـات النوادي الرياضية.

وكتب آخر: إنه قرار يخلِّص المجتمع من تسلط الرجل وذكوريته على المرأة في مجتمعنا، وإني أتطلع ليوم أرى فيه الوزيرات مع الوزراء.

وقالت كاتبة: ليس المطلوب إقالة رجل أو رئيس، بل المطلـوب إقالة عقلية ورؤيةٍ سيطرت على مجتمعنا.

وكتب أحـدهم: يجب على المسـؤولين أن يضـعوا حـداً لهـذه المغـالاة والتخفيف من عقدة انفلات النساء وأن نخرج من مـأزق (فُرُويْـد) هـذا .. وأن نتغلب عليـه، كما أن غالبية العـالم الإسـلامي تغلَّبُـوا عليها وتحـرروا من تلك الشدة.

وكتب أحدهم عن هيئة الأمر بـالمعروف والنهي عن المنكـر: إن مهمة الهيئة الأمر بالموت والنهي عن الحياة.

أيها الإخوة المؤمنون، لعلَّ أسماعكم المؤمنة تثـاقلت ما سـمعته الآن ..!! لكنَّه كلامُ مكتــوبُ في صــحفٍ .. ولم يكتب ذلك اليهــود والنصــارى الـذين ما فـتئوا يهاجموننا ويهـاجمون ديننا وبلادنا وأخلاقنا بعد الأزمـات الأخيرة .. لم يكتبه أقوامُ خارج بلادنا تشبَّعوا بأفكار بعثية أو شـيوعية بل هو منشور مع الأسف في صـحف بلادنا وبـأقلام كتابنـا، أسـماء إسـلامية كمحمد وأمجـــاد وعبد الله وســـعيد وداود وغـــيرهم، كثـــيرُ ممن تفـــرز سطورهم مقتاً للأصيل من أصولهم والمجيد من تراثهم يهشون للمنكـر، ويودُّون لو نبتَ الجيلُ في حمأتِه.

أيها الإخوة المؤمنون، لا نقول كلامنا هـذا جزافـاً، وتقـولاً عليهم، بل إن ما يكتب في صـحفنا هـذه الأيـام واسـتغلالهم الـدائم لكل تصـريحٍ أو قرارٍ أو حـتى مصـيبة ليُثبت لنا كيف امتلأت قلـوب هـؤلاء حقـداً على ما تمَّيز به مجتمعُنا من تماسـكٍ وتكـاتف ودين ميَّزه عن غـيره، وكـذلك ما تميُّزت به المرأة المسلمة من استقلاليةٍ تحفظ دينها وكرامتها.

إن تاريخ المرأة في الإسلام تاريخُ حافل بالعطاء .. وسجل لها التاريخُ أروع القصص في نصرة الإسـلام والمسـلمين .. وكـانت تشـاركُ بـدورها في حمل رسالة الإسلام والذودِ عنْه محتفظةً بعفافها .. معـتزة ً بحجابها .. ملتزمـةً بـدينها فخـورةً بحيائها .. فشـاركت في بنـاء المجتمع .. لكن شعار تحرير المرأة المـدَّعى بحداثته يريـدون وأد رسـالة المـرأة الحقيقة وأفكارها وأخلاقها، فأصبح السفور والقـدح والتحلـلُ والاختلاط المحـرم تحريراً للمرأة.

بل ويحرف هـؤلاء الإسـلام وشـواهده في سـبيل ذلك .. ثم ترعـاهم صــحفنا وتقــدم لهم المســاحات والزوايا والأعمــدة مشــجعةً لهم على انحرافهم هذا .. إن تلك الطائفة من أبناء المسلمين أو من المحسـوبين على الإســلام اســتغلوا قضـــية المـــرأة وتعليمها في بث شـــبهتهم وشهواتهم، فتارة يظهرون بمظهر الناصح من خلال أقوالهم وكتابـاتهم، ومـــرة يبثــون شــبهتهم على أنهم يطلبــون الحق في الإجابة عنها ﴿وَيَمْكُـرُونَ وَيَمْكُـرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْـرُ ٱلْمَـٰكِرِينَ﴾ [الأنفـال:30]، فـتراهم يبتسمون تارة، ويصمتون تارة ويتظاهرون بالتعاطف تـارةً أخـرى، فـإذا سنحت لهم فرصة كهذه الأيام كشروا عن أنيـابهم كشـفوا عن قنـاعهم، وجاهروا بخبث مقصدهم ومرادهم، وتعلّقوا بالقـادة وقـرارهم .. تـراهم يتقمصون شخصياتٍ عدة، ويستغلون المناسبات والقرارات لإبراز كيدهم للمرأة والمجتمع.

إنهم أشـبهوا الطـابور الخـامس في الأمة الـذي يسـعى من ورائها لإفسـاد المجتمع .. يشـوهون الحجـاب ويطـالبون بتطـويره .. يحـاربون قوامة الرجل الشرعية على المـرأة .. يسـتغلون التعليم في الـدعوة إلى خلط البنات مع الأولاد ودمجهم .. إلى غير ذلك من شبهات وشهوات في مقـــالاتهم المرئية والمســـموعة والمكتوبة .. يجمعـــون أخبث الكلام وأسقطه، فإذا فضحوا خفضـوا رؤوسـهم ودسـوها في الـتراب إلى حين حتى لا يعرفوا.

إن أولئك النشـاز ما كتبـوا كتابـاتهم .. ونشـروا مقـالاتهم حبـاً للحق وطلباً له .. أو إصلاحاً لتعليم المرأة كما يزعمون أو طلباً لكوادر وظيفيةٍ لرزق المرأة كما يدعون وكما يظن ذلك بعض الجهلة ممن يحسـنون بهم الظن .. إن أكثرهم أبعد ما يكـون عن الحق وأهلـه، بل مـراده شن حـرب شعواء على تعاليم هذا الدين الحنيف ودعوة لـدين مشـوه يتلـون ويتغـير حسب الظـــروف والـــدين في زعم بعضـــهم فيه كبت للحريـــات، وقيد للشهوات .. وهم يدسون السم الزعاف في ثنايا كتابـاتهم تلـك، إن هـذه الكتابـــات تجلب لنا الخـــوف والقلق من خطـــوة قد تـــأتي وراءها لأولئك الخفـافيش الـذين يعملـون بالليل وهم لا يريـدون خـيراً بالأمة والمجتمع ولهم قدرة عجيبة في إلباس أهوائهم وشـهواتهم ثـوب الحق والعمومية وتحقيق مآربهم باسم الوطنية والمصلحة الاجتماعية وإنقاذ وضع التعليم ألا ساء ما يزعمون.

أيها الإخوة الأعزاء، إذا كانت الصـحافة تلعب دوراً مهمـاً في المجتمع في بث المعلومـات إلى النـاس والمجتمع فإنها تتحمل مسـؤولية كـبرى أمام الله والناس بما تضخه من معلومات وتبثه من أخبار وأفكـار لقرائها ومشاهديها .. والصحافة مؤشر على وعي الأمة وتتبنى قضاياها وتسـاند طموحها .. الصــحافة الناجحة هي الــتي تطــرح همــوم الأمة وأوجاعها ورؤاها للمناقشة الموضــوعية من كل الأطـــراف .. فلا تكيد في الخفــاء وخلف السـطور .. ولا تهمز ولا تلمز .. بل تحب أن تكـون خـير من يمثل الأمة ويبرزها خيراً في الـداخل والخـارج، فلسـنا ضد الصـحافة وإعلامها حين يكـــون متمـــيزاً متـــديناً مكملاً للمســـيرة التعليمية والتربوية في المجتمع .. لكننا نتكلم عمن خـــالفوا أمانة الصـــحافة واســتغلوا حريتها ليبثوا شرهم من خلالها. كما رأيناه هـذه الأيـام بعد هـذه القـرارات حين يفســـرونها تفســـيرات غريبـــةً مســـتهجنةً ويحملونها ما لم تحتمل من مدلولات .. وسب وتشهير للمشايخ والمسـؤولين، سـاهموا بالرئاسة بعد

فضل الله تعـــــــــــــالى في تربية بناتنا وتعليمهن وتنمية وحماية ما في قلوبهم من الإيمان في عـالم يتـاجر بـروح المـرأة ويقـامر بجسـدها، ولا ينظر إليها ولا بوصفها سلعة تباع في أسواق الانحراف والرذيلة.

ولم تكن رئاسة تعليم البنــــات معصـــــومةً من الخطأ أو مـــــبرأةً من السلبيات، ولكن لم النظر إليها وكأنها لم تُصب قط أو لم توبخ أبــداً؟ إنه من الجحود بمكـان والنفي والإقصـاء الكريه يزعمه هـؤلاء أن الرئاسة لم تقـدم شـيئاً فـإن ما قدمته الرئاسة في الجملة هو مفخـرةُ، فنحن ننعم بنهضة تعليمية نسـائية رائعة وجميلة لم تتلـوث بما عـانت منه مجتمعـاتُ عربية وإســلامية، وحققت نســاؤنا وبناتنا إنجـــازات مشـــرفة في كل الميادين رغم كل الأخطاء.

أين الحديث أو الكتابة بمثل هذا الجهد أو الغض عن أخطـاء أخـرى في عــدد من الــدوائر المــؤثرة على المجتمعــات قد يكــون بعضــها أهم من الرئاسـة، لكنه دليل لا محالة على أن هـؤلاء الكتبة لا يريــدون بكتابـاتهم الخير والإصـلاح.. كما أنهم لا حق لهم أن يشـنعوا على آراء مسـتمدة من الشــرع الحــنيف ورضــيها المجتمع وقبلها وعــاش عليها .. كما أنه أغلب هؤلاء ليس لهم رصيد شعبي يأوون إليه، ولا علم شرعي يعولـون عليه .. ومواقفهم ليست ثابتة بل متأرجحة حسب المصلحة الشخصـية والمنـافع المادية ومكاسب الــــتزلف لــــديهم، وهم أقلية نخبوية كما يزعمـــــون، متسلطون يدعون تمثيل الجماهير في حين أنهم لا يمثلون إلا أشخاصهم وفكرهم، اعتادوا التزمير والتصفيق المنحرف، وإذا نظرت إلى حال كثير منهم فـإذا هم يبعـدون عن الـدين، اكتسـبوا ثقتهم من الغـرب الكـافر.. شهواتُ تحـركهم وشـبهاتُ تعبث بعقـولهم.. وأفكـارُ دخيلـةٍ عششت في صـــدورهم فهل هـــذه هي أمانة الصـــحافة؟ وهل هي مســـؤولية الكلمة الملقاة على الناس والمكتوبة لهم.

أيها الأحبة، إننا حين نطـالع تـاريخهم الإعلامي وما يكتبونه وما يبثونه فلا تستغرب ذلك عليهم بقدر ما نستغرب حين يؤخذ بآراء هـؤلاء الشـذاذ ويعـول عليها ويعتمد على ما يقولـون فيما يهم الأمة من أمـور مجتمعها وتعليمها .. نســتغرب ذلك عليهم ونحن نــرى أن كثــيراً من النــاس ممن عــاش في المجتمع ورأى خــيره تنطلي عليه الحيلة ويغفلــون عن المكر المدسـوس ضـمن سـطور هـذه المقـالات وفي ثنايا تلك الـبرامج، ويبـدأ بعض البسطاء بالتعامل بسهولة حيال أمورٍ مهمة ومؤثرة في المجتمع لا ينكرها، ويقلل من خطرها.

نســتغرب والله حين نــرى تقصــير الخــيرين عن إبــداء وجهة نظــرهم والكتابة عنها والرد المفحم على هـذه الكتابـات، لاسـيما وبعضـهم قـادر على الكتابة والإجـادة فيهـا، ثم هم يقصـرون في ذلك مما تـرك المجـال مفتوحاً أمام هذا الركام الشنيع الـذي تمتلئ به صـحفنا، نسـتغرب ونحن نــرى صــراخ وضــجيج المنــابر الإعلامية المحتكــرة الــتي تســيطر عليها الأقلية، حين يلغي هذا كله رأي الخــيرين والصـالحين في المجتمع ويمنع بعضــهم من قــول كلمة الحق والنصح للمســؤول، نســتغرب حين يكتب هؤلاء كل ذلك ويفتون تطاولاً على الدين ويسـتهزئ بعضـهم بشـيء من شـعائر الإسـلام صـراحةً أو ضـمناً ثم لا يجـدون محاسـبة ولا محاكمة ولا إيقافاً أو منعاً، هذا إن لم تقم بعض الصحف بتكريمهم وصـرف الأوسـمة والجـــوائز لهم، فـــإلى الله المشـــتكى من كيد الفـــاجر وضـــعف وعجز المؤمن.

أيها المؤمنـون، إن المسـؤولية العظمى تقع على عـاتق كل واحد منا في أن يحـدد دوره ويبـدي رأيه الموافق لشـرع الله وألا يكـون كثـيرُ منا سلبياً في حياته، لا هم له إلا مأكله ومشربه ومنامه وأمور دنياه فـإذا لم يمس من ذلك شيء سكت وكأن التطاول على الدين والخلق لا يهمه في قليل أو كثـير.. أين دورنا في الـرد على هـؤلاء وتنبيه المسـؤولين على خطـرهم المحـدق بالأمة والمجتمـع.. و لنعلم أننا محاسـبون والله على التقصير وأن خطر هؤلاء الذين يجوسون خلال الأمة بأفكارهم وكتاباتهم التدميرية ليس متعلقـاً بهم وحـدهم بل سـتنالنا العقوبة إن سـكتنا عن إنكـاره وكما جـاء في الحـديث الحس عن الترمـذي والـبيهقي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((والـذي نفسي بيده لتـأمرن بـالمعروف ولتنهـون عن المنكـر، أو ليوشـكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه فتدعونه فلا يستجيب لكم)).

أيها الإخوة في اللـه، إن الحصن الحصـين، والـدرع الـواقي، والسـياج الحـامي بـإذن الله من كل هـذه الـدعوات للإفسـاد والفسـاد المبطنة والظـاهرة والمسـتقبلة هو الأمر بـالمعروف والنهي عن المنكـر، إنه الوثاق الذي تتمسك به عرى الدين، وتحفظ به حرمات المسـلمين، يحمي أهل الإسلام من نزوات الشـياطين ودعـوات المبطلين، بفشّـوه وتأييـده تظهر أعلام الشريعة في البلاد، ويكـون السـلطان لأحكـام الإسـلام على العباد.

إنه مجاهـدة دائبة دائمـة، يقـوم بها كل مسـلم حسب طاقته في بيته وسـوقه وفي كل مرفـق، يقـوم من أجل بقـاء أعلام الـدين ظـاهرةً والمنكـرات قصـية مطمـورة، وهو فيصل التفرقة بين المنـافقين والمؤمنين ﴿ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِـٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَـوْنَ عَنِ ٱلْمَعْـرُوفِ وَيَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُمْ نَسُـواْ ٱللَّهَ فَنَسِـيَهُمْ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ هُمُ الْفَـٰسِقُونَ﴾ [التوبة:67]، ثم يقول ربنا جل وعلا بعد ذلك بآيات: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِـٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَـرِ وَيُقِيمُـونَ ٱلصَّـلَوٰةَ وَيُؤْتُـونَ ٱلزَّكَـوٰةَ وَيُطِيعُـونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة:71].

إن بارتفـاع راية الأمر بـالمعروف والنهي عن المنكر يعلو أهل الحق والإيمان وينحسر أهل الباطل والفجور، ولا يضعف هذا الركن العظيم إلا حين تسـتولي على القلـوب مداهنة ومجاملة الخلـق، وتضـعف مراقبة الخالق، ويسترسل الناس في الهوى وينقادون للشبهات.

أيها الإخوة المسلمون، إن أملنا في الله عظيم وتوكلنا عليه كبير في أن يحمي مجتمعنا من غوائل السوء، وأن يحفظ نساءنا من المكر المبيت لهن والمسـوق عـبر ما نـراه ونسـمعه ونقـرأه هـذه الأيـام قبل ذلك من أطروحات لا تلبث أن تظهر بين فنية وأخرى، وإننا على ثقة بإذن الله أن بلـدنا ومجتمعنا الـذي نشأ على الـدين وارتضـاه منهجـاً وسياسة وشـرعاً سيقف درعاً حصيناً أمام كل الهجمات عليه الظاهرة والخفية .. وإن علة العلل وأسـوأ الأدواء حين يتطـرق اليـأس إلى بعض القلـوب فيصـبح أصحابها مخذلين في المجتمع ومتخاذلين عن الإصلاح.

ورجاؤنا في الله كبـير أن قيـادة بلـدنا الـتي ارتضت الـدين شـعاراً والعقيدة الربانية منهجاً ستكون مع علمـاء البلاد وصـلحائها مفتاحـاً لكل خـير مغلاقـاً لكل شر ومعدلة لكل خطـأً ومحاسـبة لكل من سـخر قلمه وإعلامه للنيل من خـير هـذه البلاد ودينها وشـعبها .. وإن دعـوات الشر

والإرجاف والفتنة لن تؤثر علينا مادمنا متمسكين بدين الله راضين بمنهجه القويم في كل ميادين الحياة .. وليعلم الحاقدون أنهم خاسرون بإذن الله في مجتمعنا وبلادنا التي انطلق منها الإسلام ناشراً لواءه في سائر البلاد وهي مأرز الإسلام ومأواه .. ولكن الله غالب على أمره ولن يصلح عمل المفسدين بحوله وقوته.

اللهم إنا نسألك أن تحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من شر الأشرار وكيد الفجار، اللهم من حارب الإسلام بقلمه أو لسانه فأبطل كيده، واكفِ المسلمين شره .. اللهم احفظ نساءنا وبناتنا من كل من أراد بهن كيداً أو سوءً وفتنة واختلاطاً واجعل كيده في نحره واجعل تدبيره سبباً في تدميره إنك سميع مجيب.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَاء مِنْ أَفْوٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلآيَـٰتِ إِنْ كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران:118].

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم أما بعد فيا عباد الله اتقوا الله تعالى وتوبوا إليه.

أحديث اللسان يجدي وينفع وحديث العدو سيف ومدفع
و دوي الرشاش يسمع في الكون وقول الخطيب ما عاد يسمع
باطل لليهود قد حفظوه لهف نفسي والحق فينا يضيع

أيها الأحبة، اليوم صباحاً إخوانكم في فلسطين محاصرون في بيوتهم ومدنهم ومخيماتهم..

اليوم صباحاً توغل اليهود بدباباتهم وأسلحتهم واستدعوا جيشهم في مدن رام الله ونابلس والبيرة وطولكرم والدور على الباقي.

اليوم يتوعد الصهاينة إخوانكم في الدين هناك بحرب شعواء تطالب الشعب ورئاسته ومقدراته وبنيته التحتية، اليوم وليس غداً، إخوانكم هناك في ثغور دائمة مطيبين بالكفاح مثخنين بالجراح.

اليوم الدماء مهدرة .. والبيوت مهدمة .. الجرحى يتساقطون في الشوارع كما ذكرت ذلك الوكالات، ولا أحد ينقذهم أو يسعفهم.. أطفال أبرياء يقتلون .. وسيدات مسنات تذبح ومساجد تدنس.. ويهود متسلطون.. والله إن الخطب جسيم .. والمأساة أليمة .. ونحن والله ثم والله ثم والله مسؤولون عن مناظر القتل والحصار التي يمارسها الصهاينة، وكثير منا لا يحرك ساكناً، فهل هذا هو الشعور بالأخوة الإسلامية بل العربية، هل يعقل أن يتحرك البوذيون أو الأوربيون لاستنكار ما حدث ثم ترى العرب والمسلمين لا يحركون ساكناً .. إن إخواننا في فلسطين يؤدون عنا الواجب بنصرة إخوانهم وحماية المقدسات ثم نحن نقصر بدعمهم بالمال ..حتى الدعاء بخلنا به حتى القنوت في المساجد تركه كثير منا بالرغم من الأمر به من ولاة الأمر فأي ذلة وخور هذا الذي نراه.

وإن عمل الصهاينة هذا لهو أكبر رد على ما يسمى بمشروع السلام العربي ووضح لنا أن اليهود قوم جبناء لا يهمهم من السلام إلا ما يتوافق مع مصالحهم وما يسوق بضائعهم وتجارتهم فهل نعي ذلك؟!

هل نعي الدور الإجرامي القذر الذي يمارسه الصليبيون في دولة تسمى زوراً راعية السلام (أمريكا) وهي تقر اليهود وتسمح لهم بكل تلك الممارسات؟

أيها الإخـوة، ما بـالكم .. أين غـيرتكم .. أين حسـكم .. أين الشـعور بالجسد الإسـلامي الواحـد.. أين عـاطفتكم، ألا تتحـرك وهي تـرى هـذه الدماء، وهذه التهديـدات والله إننا نخشى أن يعمنا الله بعقوبة من عنـده ونحن نتلهى عن مصـاب إخواننا هـذا اليـوم وقبله وبعـده .. ﴿وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرّجَـالِ وَٱلنّسَـاء وَٱلْوِلْـدٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّـٰلِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنْكَ وَلِيّاً وَٱجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنْكَ نَصِيراً ۞ ٱلَّذِينَ ءامَنُواْ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَـبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ كَفَـرُواْ يُقَـٰـتِلُونَ فِى سَـبِيلِ ٱلطَّـٰـغُوتِ فَقَـٰـتِلُواْ أَوْلِيَـاء ٱلشَّيْطَـٰنِ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفاً﴾ [النساء:75، 76].

اللهم بارك بالقرآن العظيم وانفعنا بما فيه من الآيات والـذكر الحكيم وصلوا عباد الله وسلموا على خير البرية وسـيد البشـرية كما أمركم الله بـذلك حيث قـال عليمـاً: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰئِكَـتَهُ يُصَـلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىّ يٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءامَنُواْ صَـلُّواْ عَلَيْـهِ وَسَـلّمُواْ تَسْـلِيماً﴾ [الأحـزاب:56]، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين